

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - التطعيم وقاية

ما هي الحصبة الألمانية؟

الحصبة الألمانية مرض فيروسي معدٍ جداً، يرد في جميع أنحاء العالم، ويمر في سن الطفولة غالباً دون أي مضاعفات. ولكن لو أصيبت به امرأة حامل، فقد يعاني الجنين من أضرار بالغة. وقد تراجعت نسبة الإصابات في ألمانيا عن طريق التطعيم بشكل كبير.

كيف تنتقل فيروسات الحصبة الألمانية؟

من شخص لآخر
لا تنتقل فيروسات الحصبة الألمانية إلا بين إنسان وآخر، غالباً عن طريق القطرات اللعابية. فعند السعال أو العطس أو الكلام يمكن للفيروسات الانتشار عبر الهواء ومن ثمة استنشاقها من قبل أشخاص آخرين.
السيدة الحامل التي تصاب بالفيروس قد تنقله إلى الجنين.

ما هي أعراض المرض؟

عند الأطفال
لا تظهر أي أعراض واضحة للإصابة بالعدوى عند ما يقارب نصف المصابين.
الطفح الجلدي المميز للحصبة الألمانية يبدأ في الوجه ثم ينتشر في آخر الأمر في كل الجسم. البقع الصغيرة وردية اللون تختفي بعد يوم إلى 3 أيام. وعادة ما تنتفخ الغدد اللمفاوية في الرقبة وقيل الأذن مصحوبة بالآم. تبدأ الحصبة الألمانية عادة بأعراض البرد، وارتفاع حرارة الجسم والتهابات في الملحمة. بعد حوالي أسبوع تختفي عادة كل الأعراض.

عند المراهقين والبالغين

عند هذه الفئة قد يشتد المرض، ومن ثم ممكن أن تطرأ المضاعفات التالية عند الإصابة:
التهاب الشعب الهوائية والتهاب الأذن الوسطى
غالباً ما تعاني النساء خاصة الشبابات من تورمات موجعة في المفاصل
في حالات شديدة الندرة قد يحدث الالتهاب السحائي أو التهاب عضلة القلب أو التهاب التامور

عند السيدات الحوامل

من التخوفات على الحوامل هي الحصبة الألمانية الخلقية، فعند الإصابة بها يتم نقل الفيروس من الأم لجنينها مما قد ينتج عنه أضرار شديدة أو ولادة مبكرة أو ولادة جنين ميت. وهذا يمكن أن يؤدي إلى أضرار خطيرة للجنين في الأذن الداخلية والقلب والعين وأعضاء أخرى مثل المخ والكبد أو الطحال.
في الأسابيع الـ 8 الأولى للحمل تتعرض 90% من الأجنة لأضرار.
في حالات قليلة تلحق بالجنين في مرحلة متأخرة أضرار.
كما قد يتسبب الفيروس في حدوث ولادة مبكرة أو ولادة جنين ميت.
15% إلى 20% من الأجنة المصابة بالعدوى تموت.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

بعد 2 إلى 3 أسابيع من العدوى تظهر أولى الأعراض. تنتقل العدوى من المصاب أسبوع قبل وحتى أسبوع بعد ظهور الطفح الجلدي. الأطفال المصابون بالحصبة الألمانية الخلقية قد يفرزون الفيروس عبر مجرى التنفس والبول حتى عمر عام بكميات كبيرة.
في حالة الشفاء من الحصبة الألمانية لا يصاب الإنسان مرة ثانية بالمرض ويظل محمياً طوال حياته.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

الحصبة الألمانية شديدة العدوى ولذا يصاب بها غالباً معظم الناس غير الحاصلين على التطعيم وهم أطفال. وأعراض المرض عند الكبار غالباً ما تكون أكثر شدة. حالة السيدة الحامل خطرة على الجنين، على الأخص عند افتقارها للمضادات الطبيعية الوقائية، على سبيل المثال عن طريق الوقاية المكتسبة من التطعيم أو من خلال إصابتها بالمرض ذات مرة وشفائها منه.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

يجب على المصاب التزام الفراش وعزله في المرحلة الحادة من المرض وتجنب الاتصال بالآخرين وخاصة الحوامل.
لا يوجد علاج مباشر لأسباب الحصبة الألمانية، لذا يركز فقط على تخفيف الأعراض.
يجب إبلاغ عيادة الطبيب عند الاشتباه بالإصابة بالحصبة الألمانية قبل التوجه إليها حتى يتمكن فريق العمل من اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، وخاصة بالنسبة للسيدات الحوامل

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - التطعيم وقاية

- ◀ على السيدة الحامل المقفورة للحماية من المرض أو ليس لديها حماية قوية وكان لها اتصال مع مصابين به، مراجعة الطبيب فوراً، حتى يتم تقديم المشورة إليها ومراقبة حالتها.
- ◀ مع الحصبة الألمانية يتم تطبيق أحكام قانون الحماية من الأمراض المعدية. ولا يسمح للأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بالحصبة الألمانية أو هناك اشتباه في هذا بمزاولة العمل أو الزيارات إلى المرافق المجتمعية مثل المدارس أو رياض الأطفال بشكل مؤقت، وينطبق هذا أيضاً على الأشخاص الذين ظهرت لديهم في السكن الجماعي حالة إصابة أو اشتباه بالمرض. كما يجب على الأشخاص المعنيين إبلاغ المنشأة المجتمعية بالمرض.
- ◀ يقرر الطبيب المعالج أو الطبيبة المعالجة أو مكتب الصحة المختص متى يتم استئناف النشاط أو العودة لزيارة المنشأة المجتمعية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

التطعيم

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- ◀ يوجد تطعيم ضد الفيروس وتتصح لجنة التطعيم الدائمة (STIKO) بالتطعيم لكل من:
بالنسبة للأطفال ينصح بإعطائهم تلقيح في أول سنتين من عمر الطفل على خطوتين: ينبغي أن يكون الأول في سن 11 إلى 14 شهراً بشكل عملي في إطار فحوص الكشف المبكر U6. يمكن إجراء تطعيمات MMR الأولى . ابتداءً من سن 9 أشهر عند وضعه في مرفق مجتمعي قبل أن يتم شهره الحادي عشر. والثاني في موعد أدناه أربعة أسابيع بعد التطعيم الأول وأقصاه قرب نهاية العام الثاني من العمر.
- ◀ بالنسبة للأطفال والشباب الذين لم يتلقوا حماية تطعيمية يجب تدارك هذا الأمر بأسرع ما يمكن بإعطائهم جرعتي لقاح.
- ◀ على النساء في سن الإنجاب تناول لقاحين قبل الحمل لحماية الجنين من العدوى، حيث أن التطعيم ضد الحصبة الألمانية في أثناء الحمل غير ممكن. وما بين التطعيم والحمل يجب ترك فارق زمني لا يقل عن شهر.
- ◀ بالنسبة للعاملين في القطاع الصحي أو المرافق المجتمعية التي يكون لهم بها اتصال بالحوامل والرضع أو الأطفال الصغار/ فينصح بتناول جرعة لقاح واحدة ضد الحصبة ما لم يكونوا قد حصلوا عليها في طفولتهم أو كانت حالة التطعيم غير واضحة.

من المهم لحماية السيدة الحامل من الحصبة الألمانية تطعيم الأولاد والبنات، نظراً لإمكانية انتقال الفيروس إليها من أي شخص لم يحصل على التطعيم.
على الجميع تجنب الاحتكاك بالمرضى في حالة افتقارهم للحماية المناعية الكافية.

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظراً لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ
(www.rki.de/roeteln).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية بالتطعيم، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت
(www.impfen-info.de).

أين يمكنني الاستعلام؟

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع
(www.infektionsschutz.de)



STEMPEL